الاراضي المطلوب ضمّها من مصر حتى يتم الاتفاق بشأنها مع السلطات البريطانية! ولذا، فقد خلت هذه الخارطة من اية أراض مصرية[٢].

وتشكل هذه الخارطة حدود الوطن الذي يمثل حلم العودة بالنسبة إلى كل يهودي يؤمن بالصهيونية. ولم تختلف الحركة الصهيونية، ابداً، حول حق اليهود التاريخي على هذه الاراضي، وانما حدثت اختلافات كثيرة حول أسلوب ووسائل تحقيق هذا الحلم؛ وبدون الدخول في تفاصيل هذه الخلافات، يمكن القول، بصفة عامة، انه، وبالذات منذ منتصف العشرينات، بدأ ينتظم الحركة الصهيونية تياران رئيسان: التيار الأول عرف باسم الصهيونية الرسمية، بقيادة حايم وايزمان، وهو تيار الاغلبية؛ أما التيار الثاني، فقد عرف باسم الصهيونية التصحيحية، أو التنقيحية، وتزعمه زئيف جابوتينسكي، وقد مثل الاقلية في اطار الحركة الصهيونية الرسمية قبل ان ينفصل عنها ويشكل منظمته الخاصة ثم يعود لينضوي تحت لوائها من جديد.

وقد اتسم التيار الأول بالطابع البرغماتي العملي. كان هذا التيار يرى الهدف واضحاً تماماً، ويبذل كل ما في وسعه لحشد كافة الطاقات والامكانات والادوار الكفيلة بتحقيقه. ولكنه، في الوقت ذاته، حاول أن يغلف أسلوبه بطابع انساني كي لا يخرج، ظاهرياً على الاقل، عن قواعد الشرعية الدولية، كما سادت في تلك الحقبة الاستعمارية، حتى لا يصطدم بحلفائه وحتى لا يخلق عداوات لا ضرورة لها من جانب أطراف يمكن، على الاقل، تحييدها اذا تعسر ضمها الى صفوف الاصدقاء. من هنا تجنب هذا التيار اتخاذ مواقف قاطعة من قضايا جوهرية، مثل حدود الوطن او مستقبل السكان الاصليين، الخ. فقد اعتبر هذا التيار ان اتخاذ مواقف قاطعة من هذه القضايا تضر بالمشروع الصهيوني اكثر مما تفيده، فضلاً عن انها مسألة سابقة لاوانها. وفضّل ان ينصرف، بكل جهده، الى بناء القاعدة المادية لعملية الاستيطان اليهودي في فلسطين، ولم ينادِ باستخدام العنف الا للدفاع الشرعي عن النفس (على اعتبار ان الاستيطان عمل شرعي وان مقاومته تعد عملاً غير شرعي يوجب الدفاع عن النفس). كما اعتبر هذا التيار ان تحقيق الاهداف طويلة الامد لا يتم الا من خلال خطوات مرحلية، وبالتالي فلا ينبغي رفض ما هو متاح اذا كان لا يغلق الطريق أمام تحقيق الاهداف النهائية.

اما التيار التصحيحي الذي تزعمه جابوتينسكي، فقد اتسم بالطابع الايديولوجي الجامد. واعتبر ان الوضوح المبدئي هو افضل وسيلة لتعبئة يهود العالم وحشد طاقاتهم القتالية، من أجل تحقيق الهدف المنشود. لذا، نجده يتخذ مواقف قاطعة تجاه القضايا الرئيسة مثل قضايا الحدود والمواقف من العرب او الاقليات الاخرى. وبناءً عليه، فقد رفض جابوتينسكي أي حلول وسط حول حدود الوطن اليهودي. واعتبر ان هدف الصهيونية الاسمى هو اقامة الدولة المستقلة على أرض اسرائيل التاريخية التي تشكل ضفتا نهر الاردن موقع القلب منها. ورفض أن يُخضع هذا الهدف لأي نوع من المساومات، وطالب بأن تكون هذه الدولة يهودية خالصة، أو على الاقل ان تكون غالبية سكانها من اليهود. ولتحقيق هذا الهدف، فلا بد من استخدام أسلوب الاحلال، اما بالمال أو بالخديعة او بقوة السلاح. ويعتبر جابوتينسكي منظّر العنف في الحركة الصهيونية، وكان اول من طالب بانشاء الفيلق اليهودي وتسليح المستوطنين. واعتبره عدد من معاصريه نازي الفكر حتى ان بن غوريون سماه